الأغاني

(ففرّجَ عنا الله مَرْحَى عدوّنا ... وضربٌ ببيضِ المَشْرَفِيّةِ خابِلِ) .

(إذا ما قَرى هامَ الرؤوس اعتِرامُها ... تعاوَرَهَا منهمْ أكفٌّ وكاهل) .

(إذا ما رُصِدْنا مَرْصداً فرّجَتْ لنا ... بأيماننا بِيضٌ جَلَتْها الصياقل) .

(ولما أبوا إلا المُضِيّ وقد رأوا ... بأن ليس منا خشيةَ الموتِ ناكل) .

(حلفْتُ يميناً بَرّةً لم أُرِدْ بها ... مقالَةَ تسميعٍ ولا قولَ باطِل) .

(لِيَخْتَضِمَنّ الهُنْدُوانيّ منهمُ ... مَعاقِدَ يخشاها الطبيبُ المزاولُ) .

(وقالوا لنا ثِنتان لا بدّ منهما ... صدور رماح أُشْرِعت أو سلاسلُ) .

(فقلنا لهمُ تلكُمْ إذاً بعد كرةٍ ... تُغَادِرُ صرعى نَهْضُهَا مُتَخاذِل) .

(وقتلى نفوسٍ في الحياةِ زهيدةٍ ... إذا اشتجر الخَطّيُّ والموت نازل) .

(نُراجِعُهُمْ في قالةٍ بدأوا بِهَا ... كما راجع الخصمَ البذيّ المُنَاقِلُ) .

(لهمْ صدرُ سيفي يوم بَطْحَاءِ سَحْبلٍ ... ولي منه ما ضمّت عليه الأنامل) - طويل -

.

عامل مكة يأخذ بحق بني عقيل .

قال فاستعدت عليهم بنو عقيل السري بن عبد الله الهاشمي عامل